أشتاقهُ وأنا الجريحُ بلحظهِ ... وأحبّهُ وأنا الطعينُ بقدّهِ .

وقوله : .

آهِ من قومٍ بُليتُ بهم ... أدمُعي من بعدهم تَكِفُ .

عرفوا أنّي أُحبّهُمُ ... وبلائي بالذي عرفوا .

وقوله : .

نعمَ الأراكُ بما حوتهُ شفاهها ... يا ليتني أصبحتُ عودَ أراكِ .

سَعِدَت بكم تلك البقاعُ وأهلُها ... مَن لي بأنْ أحتلّها وأراكِ .

وقوله : .

إِذا أدلّت أذلّت قلبَ عاشقها ... ما أطيبَ الحبّ إدلالاً وإذلالا .

ترنّحتْ بنسيمِ العتبِ مائلةً ... لو لم يكنْ قدّهُا غُصناً لمَا مالا .

وقوله : .

يا بائناً أبان عن ... عيني لذيذَ الوسنِ .

ويا مريضَ المقلةِ ال ... كحلاءِ كم تُمرِضُني .

لَهْفي على الظّلم الذي ... بمنعه يظلمني .

يجني عليّ خدّهُ ... بمنعه الوردَ الجَني .

وقوله : .

قد فازَ من أصبح يا هذه ... وذنبُه وصلُك يومَ الحسابْ .

كأَنّكِ الجنّةُ مَن حَلّها ... نال أماناً من أليمِ العذابْ .

وقوله : .

قلبي وإن عذّبوه ليس ينقلبُ ... عن حبّ قومٍ متى ما عذّبوا عَذُبوا .

راضٍ إِذا سَخِطوا دانٍ إِذا شَحَطوا ... هُمُ المنى لي إنْ شطّوا وإن قَرُبوا .

أبو زيد النّحوي .

عمر بن شبّة بن عَبيدَة بن رَيطة أبو زيد البصري مولى بني نُمير . واسم شبّة زيدٌ وإِنّما سمّي شبّة لأنّ أمّه كانت ترقّصه وتقول : .

يا بأبي وشبّا ... وعاش حتّى دبّا .

شيخاً كبيراً خَبّا .

توفي عمر في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين بسامرّاء وبلغ من العمر تسعين سنة

. وكان راوية للأخبار عالماً بالآثار أديباً فقيهاً صدوقاً . وله من التصانيف : كتاب الكوفة كتاب البصرة كتاب أمراء المدينة كتاب أمراء مكة كتاب السلطان كتاب مقتل عثمان كتاب الكتّاب كتاب الشعر والشعراء كتاب الأغاني كتاب التاريخ كتاب أخبار المنصور كتاب أخبار إبراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن كتاب أشعار الشُّراة كتاب النَّسب كتاب أخبار بني نُمير كتاب ما يستعجم الناس فيه من القرآن كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات كتاب الاستعظام كتاب النحو ومن كان يلحن من النحويِّين كتاب طبقات الشعراء .

ولأبي زيد ابنٌ اسمه أبو طاهر أحمد وكان شاعراً مجيداً اعتُبط قبل أن يبلغ بلوغ المشهورين مات بعد أبيه بعشر سنين وقد مرَّ ذكره في الأحمدين في مكانه .

وقد وثَّق أبا زيد الدارقطني وغيره وروى عنه ابنُ ماجة وابن صاعد . وكان عالماً بالسِّيَر والمغازي والأخبار وروى القراءة عن ابن جَبَلَة بن مالك عن المفضَّل عن عاصم بن أبي النُّجود وسمع الحروف من محبوب بن الحسن وروى عن عبد الوهاب الثقفي وعمرو بن علي وروى القراءة عن عبد الله بن سليمان وعبد الله ابن عمرو الورَّاق وأحمد بن فرح وسمع منه أبو محمد بن الجارود . وسُئل عنه أبو حاتم الرازي فقال : صدوق . وهو القائل للحسن بن مخلد : .

ضاعتْ لديك حقوقٌ واستهنتَ بها ... والحُرُّ يألم من هذا ويمتعضُ .

إنِّي سأشكر نُعمى منكَ سالفةً ... وإن تَخَوَّنها من حادثٍ عَرَضُ .

المُسلي .

عمر بن شبيب المُسلي : قال ابن مَعين : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : صالح الحديث . وقال النَّسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حِبَّان : كان صدوقاً ولكنَّه يخطئ كثيراً على قلّة روايته . توفِّي سنة اثنتين ومائتين وروى له ابن ماجة .

المَغازلي المقرئ .

عمر بن ظَفَر بن أحمد الشيباني أبو حفص المَغازلي المقرئ البغدادي . قرأ بالروايات الكثيرة على المشايخ وسمع الكثير وأكثر عن المتأخّرين وكتب بخطِّه كثيراً وحدَّث بأكثر مسموعاته . وروى عنه أبو الفرج بن الجوزي وأحمد ابن سُكينة ويوسف بن المبارك الخفَّاف وغيرهم .

مولده سنة إحدى وستين وأربع مائة ووفاته سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة . وكان صالحاً فاضلاً .

المالكي الأندلسي